فيما يجده غداً او يذم محله فليس ثم سوى حضرة النعيم او عذاب الجحيم ولكان عليه بخويصته واستغال
بمهمته وعمل صالح يستزيده وعلم نافع يفيده او يستفيده جبر الله صدع قلوبنا وغفر عظيم
ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا لمعادنا وتوفر دواعينا فيما ينجينا ويقربنا اليه تعالى زلفى ويحظينا
بمنه ورحمته ولما نويت تقريبه ودرجت تبويبه ومهدت تفصيله وانتحيت حصره وتحصيله
ترجمته بالشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم وحصرت الكلام فيه في اقسام اربعة
القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر هذا النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً وتوجه
الكلام فيه في اربعة ابواب الباب الاول في ثنائه تعالى عليه واظهاره عظيم قدره لديه وفيه
عشرة فصول الباب الثاني في تكميله تعالى له المحاسن خلقاً وخلقاً وقرانه جميع الفضائل
الدينية والدنيوية فيه نسقاً وفيه سبعة وعشرون فصلاً الباب الثالث فيما ورد من
صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به في الدارين من كرامته
وفيه اثنا عشر فصلاً الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه من الآيات والمعجزات
وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلاثون فصلاً القسم الثاني فيما يجب على الانام
من حقوقه عليه السلام ويترتب القول فيه على اربعة ابواب الباب الاول في فرض الايمان
به ووجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني في لزوم محبته ومناصحته
وفيه ستة فصول الباب الثالث في تعظيم امره ولزوم توقيره وبره وفيه سبعة فصول
الباب الرابع في حكم الصلوة عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته وفيه عشرة فصول
القسم الثالث فيما يستحيل في حقه وما يجوز عليه وما يمتنع وما يصح ان يضاف اليه من الامور

البشرية وهذا القسم اكرمك الله هو سر الكتاب ولباب ثمرة هذه الابواب وما قبله له
كالقواعد والتمهيدات والدلائل على ما نورده فيه من النكت البينات وهو الحاكم على ما بعده
والمنجز من غرض هذا التاليف وعده وعند التقصي لموعده والتفصي عن عهدته يشرق صدر
العدو اللعين ويشرق قلب المؤمن باليقين وتملا انواره جوانح صدره ويقدر العاقل النبي
حق قدره ويتحرر الكلام فيه في بابين الباب الاول فيما يختص بالامور الدينية ويتشبث به القول في
العصمة وفيه ستة عشر فصلاً الباب الثاني في احواله الدنيوية وما يجوز طروه عليه من
الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول القسم الرابع في تصرف وجوه الاحكام على من تنقصه
او سبه عليه السلم وينقسم الكلام فيه في بابين الباب الاول في بيان ما هو في حقه سب ونقص
من تعريض او نص وفيه عشرة فصول الباب الثاني في حكم شانيه ومؤذيه ومتنقصه
وعقوبته وذكر استتابته والصلوة عليه ووراثته وفيه عشرة فصول وختمناه بباب ثالث
جعلناه تكملة لهذه المسئلة ووصلة للبابين اللذين قبله في حكم سب الله تعالى ورسوله وملائكته
وكتبه وآل النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه واختصرت الكلام فيه في خمسة فصول وبتمامها ينجز
الكتاب وتتم الاقسام والابواب ويلوح في غرة الايمان لمعة منيرة وفي تاج التراجم درة خطيرة
تزيح كل لبس وتوضح كل تخمين وحدس وتشفي صدور قوم مؤمنين وتصدع بالحق وتعرض عن
الجاهلين وبالله تعالى لا اله الا هو اعتضد وبه استعين القسم الاول في
تعظيم العلي الاعلى لقدر المصطفى صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً قال القاضي ابو الفضل
رضي الله عنه لا خفاء على من مارس شيئاً من العلم او خص بادنى لمحة من فهم بتعظيم الله تعالى قدر